ذهب إليه ابن قتيبة وجها غير هذا وكان الواجب عليه إن كان أراده أن يذكره ولا يغفله .

وأما قوله دلونا به إليك أي متتنا واستشفعنا فإنه محرف عن وجهه وموضوع في غير موضعه إنما يقال أدليت بالألف بمعنى متت وتوسلت .

يقال فلان يدلي بحجة ويدلي بقرابة ونحو ذلك تمثيلا له .

ومن يرسل الدلو يستقي ماء يقال أدلى الرجل دلوه إذا ألقاها في البئر ودلاها إذا نزعها ومعنى دلونا في قول عمر أقبلنا به وسرنا قال الفراء الدلو السير الرويد وأنشد لا تعجلا بالسير وادلواها وقال غيره الدلو السير الرفيق وكلاهما واحد وقال الراجز لا تقلواها وادلوها دلوا إن مع اليوم أخاه غدوا وقال أبو سليمان في حديث العباس أنه كان ربما قال اسقوني دهاقا